وجهت الهيئة الوطنية لإصلاح الإعلام والاتصال يوم الأربعاء 30 ماي 2012 مراسلة إلى رئيس الحكومة أكدت فيها على وجود مواطن ضعف في أداء مصالح الاتصال في الهياكل العموميّة.

واعتبرت أن من أهمّ أسباب هذه الظاهرة الاعتماد على عدد من الموظّفين ممن تفانوا في خدمة النظام السابق واستمروا إثر نجاح الثورة في إدارة وحدات الاتصال الحكومي دون إعادة النظر في أساليب العمل القديمة ودون تأهيلهم للمشاركة في إنجاح مرحلة الانتقال الديمقراطي.

كما أشارت إلى أن جلّ المكلّفين بالإعلام والاتصال في الهياكل العموميّة بصفة عامّة في أمس الحاجة إلى المشاركة في دورات تدريبيّة، تنمي مهاراتهم وتحسّن أداءهم بما يستجيب لمتطلّبات المرحلة الحاليّة ويرسي علاقات جيّدة بين الإدارة والمواطن.

ويعدّ الاتصال الحكومي آليّة تعبّر من خلالها السلطة التنفيذيّة في الدول الديمقراطيّة عن سياساتها استجابة منها لمقتضيات حقّ المواطن في الإعلام وفي الحوكمة الرشيدة.

وبينت الهيئة في مراسلتها أن المركز الإفريقي لتدريب الصحفيين والاتصاليين قادر على المساعدة على تنظيم دورات تدريبيّة تساهم في الارتقاء بأداء المصالح المعنية وتضمن الاستفادة من تجارب الدول الديمقراطيّة في مجال الاتّصال الحكومي.

وكان هذا المركز العمومي شرع هذا الأسبوع في تنظيم دورتين تدريبيتين لتعزيز قدرات المكلفين بالاتصال بالهياكل العمومية.

وكان التقرير العام للهيئة الصادر في نهاية شهر أفريل الماضي قد تناول بالدرس في بابه السادس، الإرث الثقيل للتضليل الحكومي وسبل معالجته وضرورة الفصل بين مهنة الصّحفي ومهنة المكلّف بالاتصال نظرا لتضارب المصالح ومثلما تنص على ذلك المواثيق الدولية ذات الصلة.